بسم الله الرحمن الرحيم كان في الزمان المتقدم رجل تاجر بمدينة بغداد يحب الجواري ورأى يوما جارية لم ير مثلها فتعشق
ذلك التاجر فاشتراها من مولاها بثلاثين الف دينار واتى بها الى داره وعلمها القراء والعلماء والاطباء والمنجمين و
المطربين فتعلمت جميع الفنون وكانت جارية ذكية وكان مولاها فقيرا بسبب بذل المال اليها وكان اسمها تودد فطلبت
مولاها يوما بين يديها وشكى اليها من الفاقة وقالت الجارية يا مولاي بعني الى امير المؤمنين الخليفة واطلب ثمني مائة الف
دينار فلعل الله يرد عليك ثمنك ويزول عنك الحاجة فزين الجارية وسار بها الى يحيى بن خالد البرمكي فسلم
عليه وقص عليه الحكاية فقام يحيى ودخل على امير المؤمنين فاخبره وامر باحضار الجارية فتعجب الخليفة من حسنها
فقال لها ما اسمك قالت تودد قال ما الصناعة عندك قالت احفظ القرآن وجميع العلوم وقالت بالتفصيل وتعجب من حسن
عباراتها فامر الخليفة باحضار ابراهيم النظام وكان اعلم الناس بالحجج الشرعية وامر باحضار العلماء والاطباء واصحاب
جميع العلوم ثم جاء العلماء فامر لهم الخليفة بالجلوس على الكراسي ثم امر باحضار الجارية وجاءت الجارية ومعها
جوار فاشرقت المكان من حسنها وجلست على الكرسي وقال الوزير ايها العلماء امر الخليفة لكم ان تناظروا بتلك
الجارية وقالت الجارية سلوني فاني مجيبة ان شاء الله تعالى فقال ابراهيم النظام يا بنية من ربك ومن نبيك وما
قبلتك وما طريقك وما شيخك وقالت نعم الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقرآن امامي والكعبة قبلتي والخير طريقي
والسنة منهاجي وقال ابراهيم باي شيء عرفت ربك قالت بالعقل قال اين مقره قالت في الدماغ قال [illegible]
نبيك قالت عرفته بالكتاب المبين وبالبرهان والمعجزات قال فما الفرائض والواجبات عليك قالت شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا قال
فالايمان قالت تؤمن بالله الى اخره قال فما شرايع الايمان قالت الصلاة والزكاة والصوم والحج قال والسبيل
قالت الزاد الى بيت الله الحرام والطريق الآمنة واجتناب الحرام قال فبأي شيء تقوم الى الصلوة قالت بنية الطهارة والاقرار
والتصديق بعبادات الله الحق والوقوف بين يديه قال لها ما صفة الوضوء قالت اذا اردت الوضوء فابدا ببسم الله والنية
على ما ذكر في الفقه الذي جاء في غسل كل عضو وتوضأ عليه السلم بمد ماء وهو رطل وثلث وتطهر بصاع وهو اربعة امداد فاذا
فرغت من الوضوء فتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين قال عليه السلم من قالها في اثر وضوء فتحت له ثمانية ابواب الجنة فيدخل من اي باب شاء قال فما مفتاح الصلوة
قالت مفتاح الصلوة الوضوء وتحليلها السلام وتحريمها الافتتاح قال فيم تجب الزكاة قالت في تسعة عشر صنفا من الذهب
والورق والابل والغنم والمعز والقمح والشعير والدهن والارز والذرة والحمص والزبيب والحبوب كلها ثم فصل مكيل
منها نصاب الزكوة قال فكيف الصيام قالت جميع المحارم قال فاذا كان عليه صلاة كيف يؤديها قالت يؤديها في وقت
من الليل والنهار ويقيم لكل صلاة اقامة قال صلاة العيدين قالت ركعتين بلا اذان ولا اقامة بل تكبير [illegible]
فيما يجوز ان يباع بعضه ببعض قالت نهى عليه السلم عن بيع التمر بالتمر كيلا والعنب بالزبيب والقثاء الرطب باليابس
والعذب بالملح واللبن بالزبد والزيتون بالزيت والقمح المبلول باليابس فتعجب العالم فقال ما تفسير الوضوء والغسل
والزكاة والحج والجهاد والافتتاح قالت الوضوء معناه النظافة للمناجاة والوقوف بين يدي الله

اما الصلاة فهي صلة بين العبد والرب اما الصيام فمعناه الوقوف من الطعام والامساك عن الاكل واما الزكوة
يزكي الشيء ويربو ويزداد واما الحج القصد قال فما مفروض الوضوء ومسنونه قال مفروضه ستر العورة والنية الطاهرة
وغسل الوجه واليدين ومسح جزء من الراس ولو شعرة واحدة وقيل ثلاث قال ابو حنيفة مسح الناصية قال مالك مسح الراس
وغسل الرجلين والسنة ان يسمي الله تعالى ويغسل كفيه ويستاك ويمضمض ويستنشق قال فما فرض الصلاة والسنة قالت ما
ذكر في الشروط قال فما فرض الجمعة قالت فرضها اليوم ودخول الوقت والجامع مع الجماعة والامام والنية واما ركعتان قال
ومسنونها قالت الطهارة عند الرواح والطيب والسواك والانصات للامام قال فما فرض الزكاة قالت كمال [illegible]
الاسلام والحول وسنتها زكاة الفطر صاع على كل مسلم ومسلمة عبدا كان او حرا قال فما مفروض الصيام قالت العقل و
البلوغ ورؤية الهلال والنية ويكون المرء صحيحا مقيما وتكون المرأة طاهرة وسنته سرعة الافطار ولو على جرعة ماء وترك
المبالغة في الاستنشاق وتاخير السحور قال فما مفروض الاعتكاف قالت النية ولا يخرج من المسجد الا لحاجة الانسان
ولا يباشر النساء واما مسنونه فصيام النهار وقيام الليل وترك الكلام مع الناس قال فما مفروض الحج قالت الاحرام والوقوف بعرفة
وسنته طواف النهار والسعي بين الصفا والمروة قال فما مفروض الجهاد قالت العدة والنية والثبات عند لقاء العدو ومسنونه التحريض
على القتال قال فما مفروض البيع قالت الايجاب والاختيار ونشر السلعة وتعريف العيوب وترك الربا والايمان الحانثة واما
مسنونه فهو الاختيار والسلعة والخيار قبل التفرق قال فما مفروض الشفعة فهو الشركة والابتياع [illegible] والمطالبة قال
فما مفروض النكاح الولي والشاهدان والمهر ويقول الولي زوجتك فلانة ويقول الزوج قبلت هذا النكاح على هذا الصداق
ومسنونه الاظهار والوليمة قال فما مفروض الاكل قالت التسمية والمضغ والشكر ومسنونه غسل اليدين والجلوس على الورك
الايسر والاكل بثلاث اصابع قال فما الادب في الاكل قالت الاكل مما يليك وتصغير اللقمة وطول المضغ وان تقل النظر الى وجه
جليسك قال فما المكروه في الطعام قالت لعق الاصابع في اثر الطعام ومسح اليدين وغسلها وان لا يستعمل شيئا من [illegible]
فان الادب في بيت الخلاء قالت يقدم رجله اليسرى قبل الدخول ويترك الكلام ويقدم رجله اليمنى في الخروج ثم قال العالم اشهد انها
هذه الجارية اعلم مني ثم جاء المقرئ قال كم القرآن سورة وكم فيه سجدة وكم به مذكور فيه وكم فيه من حرف وكم فيه من كلمة قالت
ففيه مائة واربعة عشر سورة وفيه ستمائة والف وستون آية وفيه ستمائة الف حرف وخمسمائة الف كلمة وفيه من السجدات
اربعة عشر سجدة وثلاثة ثلاثين نبيا والاطيار فيه تسعة اطيار البعوض والهدهد والذباب والغراب والنحل والطير ابابيل
وطير عيسى والجراد والنمل قال اي سورة في القرآن افضل قالت سورة البقرة واعظم الآيات آية الكرسي واخوف الآيات قوله تعالى لاملان جهنم
من الجنة والناس اجمعين اعدل الآيات ان الله يامر بالعدل واما آية الطمع ايطمع كل امرئ منهم واما آية الرجاء قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا الآية قال فبماذا تبتدئ برواية ورش قالت انا اقرأ اعوذ بالله قالت واختلف المقرئين فمنهم من يستعيذ بالله
من الشيطان الرجيم ومنهم من يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال بسم الله هل هي من القرآن ام لا قالت ليست
من القرآن [illegible] فصلا بين السور قال ولم لم يكتب في براءة قالت لانها نزلت بالسيف لا فيها رحمة ولا امان قال فالقرآن
نزل جملة واحدة او متفرقا قالت انزل الله من عنده من اللوح المحفوظ الى الملائكة السفرة الكرام البررة ثم جبريل على نبيه
في عشرين [illegible] رمضان ونزل جبريل في عشرين سنة قال اخبرني عن عدة الصحابة الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله قالت اربعة
ابي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وقيس بن حارثة قال اخبرني ما الذي يؤخذ عنهم القراءة قالت ثلاثة عبد الله بن مسعود
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال فما تقول في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة قالت اما الميتة فمعلوم واما [illegible]

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)